

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفي حديث آخر يا شيخ انه لفظ يديه. كيف؟ وفي حديث آخر عن الإشارة هي لفظ لا جعل ينفذ الماء بيده. ايه. ينفذ الماء بيده موية يشير الى انه لا يوجد لا يوجد - [00:00:16](#)

الخلقة نعم فلم ينفخ بها تنم فلم ينفذ بها. ايه. يعني لم يجفف بها. هم نعم باب ها؟ بالماء. هل يشترط ثلاث غسلات؟ انتاج غرفان.

ثواني النجاسة على القول الصحيح اما على المذهب فلا بد من سبع غسلات - [00:00:33](#)

حتى لو زالت النجاسة في الغسلة الاولى والثانية او الثالثة لابد من تكميل السقف. نعم. الحجر. اي حجر؟ لابد نفاس لا لا لان بينهما

فرق فرقا واضح الماء اشد انقاء من الاحجار - [00:01:03](#)

نعم الاليش؟ ايش؟ اذا حصل التفريق الطهارة لا ينقطع الموارد كيف حصل التقرير في مصلحة تتعلق بالطهارة نعم نعم. لان هذي من

مصلحة لان هذي من مصلحة الطهارة وتقع كثيرا - [00:01:25](#)

كثيرا ما يجلس الانسان على اعضاء الوضوء شيئا يمنع وصول الماء فيسعى في ازالته وما اشبه ذلك شوف المثل اللي ذكرناه البارحة

اذا انتهى عندهم واراد ان يحظر الماء وجفت الاعضاء هذي - [00:01:50](#)

ليست مصلحة الصلاة. نعم. ما يتعلق بالفعل هذا؟ هذه تتعلق بتحسين ما يتطهر به. ما هي بنفس الفعل نعم. باب اذا جامع ثم عاد

ومن دار على نسائه في غسل - [00:02:08](#)

واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم ابن ابن المنتشر عن ابيه قال ذكرته

لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن كنت اطيب - [00:02:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما يلضح طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال

حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك - [00:02:48](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لي انس او كان

يطيقه؟ قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين. وقال - [00:03:07](#)

بعيد عن قتادة ان انس حدثهم تسع نسوة وهذا هو الصحيح. لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يجتمع عنده احدى عشرة امرأة في

ان واحد صحيح انه تزوج احدى عشرة - [00:03:27](#)

لكن خديجة وزينب بنت خزيمة ماتتا قبل ان يموت ومات هو صلى الله عليه وسلم عن تسع سور واما كنا نتحدث انه اعطي قوة

ثلاثين الظاهر ان هذا لا لا يقولونه عن ظن وتخمين - [00:03:49](#)

وانما هو عن علم من السنة والحكمة ان الله اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم قوة ثلاثين لانه حبيب اليه النساء واذا حبيب اليه النساء

ولم تكن له قدرة وقوة - [00:04:11](#)

نهكت قواه وضعف فاعطاه الله عز وجل قوة ثلاثين فان قيل وما الحكمة في ان الله حبيب اليه النساء لكل ما في ذلك من المصالح

العظيمة فانه كلما تعددت زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام انتشر علمه - [00:04:35](#)

بل انتشرت سنته ولا سيما السنة الباطنة التي لا تكون الا في البيت وكلما تعددت زوجاته كان له اصهار اكثر ومعلوم ان الاصهار

كالاقارب في كون الانسان يعتد بهم ويساعدونه ويعينونه - [00:04:59](#)

وما وما اشبه ذلك ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي هذه القوة وابعح له ان يتزوج من النساء بما شاء حتى نزل قوله تعالى

لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا - 00:05:21

ما ملك تميمة الشاهد من هذا الحديث انه يجوز للانسان ان يجمع ويعيد الجماع بدون غسل ولا وضوء بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعيد ذلك حتى على نسائه - 00:05:44

فان قال قائل هل يجوز مثل ذلك؟ اذا كان عند الانسان اكثر من واحدة ان يطوف عليهم في ساعة واحدة الجواب نعم لا بأس اذا الا ان يمتنعن من ذلك - 00:06:04

وقلن كل امرأة لها يومها لا تأتي المرأة الاخرى فحينئذ يلتزم بما يجب اما اذا سمحنا لهم في ذلك فلا بأس لا بأس ان جامعة كل واحد فيهم منهم في يوم الاخرى - 00:06:26

شوف حديث عائشة الاول يرحم الله ابا عبد الرحمن نعم ذكرته لعائشة فقالت نعم لكل اي قول ابن عمر المذكور بعد باب وهو قوله ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا. هم - 00:06:47

رواه مسلم في روايته عن محمد ابن منتشر قال سألت عبد الله ابن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فذكره وزاد قال ابن عمر لان اطلع بخسران احب الي من بقطران بقطران احب الي من ان افعل ذلك - 00:07:09

رحمه الله وكذا ساقه الاسماعيلي بتمامه عن الحسن بن سفيان عن محمد بن بشار فكانه مصنف اختصره لكونه محذوف عموما عند اغلب الحديث في هذه القصة او حدثه به محمد ابن بشار مختصرا. اي نعم - 00:07:29

صار ذكر لعائشة قول ابن عمر رضي الله عنه في انكار بقاء الطيب بعد الحمار والصواب ان ان بقاء الطيب بعد الاحرام جائز لو تطيب الانسان قبل الاحرام وبقي الطيب فان ذلك لا بأس به - 00:07:50

قالت عائشة رضي الله عنها كآني انظر الى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو محرم فان قال الانسان اذا جاز ذلك فكيف يمسح الرجل رأسه في في الطهارة - 00:08:13

ووابيص المسك في مفارقه الجواب يمسح ولا حرج تنطيل اذا مسح لصق الطيب بيده قلنا هذا لم يبتدئه هذا طيب كان في بدنه من قبل مأذون له فيه نعم لو تعمد ان يأخذ من رأسه طيبا ويضعه مثلا في في شيء من بدنه صار حراما. اما اذا لم يتعمد فلا بأس بذلك - 00:08:34

نعم في الثوب يعني؟ في الثوب الاحرام؟ لا لا يفعل نعم. قوة جسمه انه لا يلزم ان تكون للنساء خاصة ظاهر السياق هذا انه فيما يتعلق بالنساء هذا ظاهر السياق - 00:09:07

واما في في القوة العادية فيحتمل هذا ويحتمل هذا الله اعلم نعم وضع في احرامه يعني في ثوب الاحرام. طيب ثم اغتسل وفسخ هذا الباب. هل يجوز الدواء ان يرد هذا الحرام؟ يقول الفقهاء رحمهم الله ان الانسان اذا طيب - 00:09:43

والاحرام ثم خلعه فانه لا يرده على نفسه مرة اخرى لانه يكون ابتدئ لبس الثوب المطيب ولكن الصحيح انه لا يفعل ذلك لا قبل الاحرام ولا بعده لقول النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:10:12

تلبس ثوبا مسه الزعفران والورس ثلاثة نعم باب وصل المذي والوضوء منه. حدثنا ابو الوليد. تابوا ايش؟ باب غسل والنبي والوضوء منه نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاعا - 00:10:34

فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لكان ابنته لكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل نعم سبق الكلام على المذي وقلنا انه انه ماء رقيق يخرج من الشهوة لكنه لا يخرج دفقا بخلاف المني - 00:11:06

وانه يوجب الوضوء وانه يوجب غسل الذكر والناثيين ايضا وذكر وهما الخصيتان وذكرنا ان الحكمة من ذلك هو انه يحصل به تقلص الذكر حتى يقل خروج المذي والذي يقال بالتخفيف والتشديد - 00:11:33

فيقال المذي ويقال المذي كلاهما لغة صحيحة. وفي هذا الحديث دليل على انه اه على ان الانسان اذا كان يستحيي من السؤال فانه لا يفوته ولكن يأمر غيره. وفيه دليل على قبول خبر واحد في الامور الدينية - 00:11:57

لان علي رضي الله عنه قبل خبر الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم طلب منه ان يسأل وهو جالس يحتمل

لكن اذا كان اذا كان انه يحتمل هذا وهذا ما يتعين - 00:12:25

نعم ايش ضرب الصخرة تكسرت هذي من ايات الله ولهذا خرج منها نور او نار رأوا من من من خلاله قصور صنعاء قصور الشام وهذه من ايات الله عز وجل - 00:12:50

نعم هناك علاقة بين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة ثلاثين وبين ان ان له تسعة نساء لا كون عطوف عليهم غسل واحد ما يقدر الانسان العادي ان يطوف على تسع نسوة بوصل واحد. العلاقة بين عدد الثلاثية. ايش؟ بين بين العدل ثلاثين وتسعة - 00:13:24
لا ما ما بها علاقة لكن هو اعطي هو الثلاثين نعم باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر عن ابيه قال سألت - 00:13:47

عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انصح طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما - 00:14:13

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

اراد المؤلف رحمه الله ان الطيب لا يمنع وصول الماء حتى لو كان دهننا فان الانسان يجوز ان يغتسل ولا يضره اذا بقي اثر الطيب يعني لو تطيب ثم اغتسل - 00:14:47
ومثل ذلك لو دهن جسده بشيء يستشفي به ثم اغتسل فان ذلك لا يرد مع انه معروف ان الدهن ونحوه اذا مر به الماء فانه يتميز لكن هذا لا يضر. اللهم - 00:15:06

الا ان يكون جامدا يمنع وصول الماء فحينئذ لابد من ازالته خصوصا في ايام الشتاء قد يتجمد الدهن على البدن ففي هذه الحال نقول لابد من ازالته. لان من شرط صحة الغسل والوضوء ازالة - 00:15:26

ما يمنع وصول الماء وفي هذا الحديث دليل على قربي عائشة من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حيث كانت هي التي تباشر تطيبه رضي الله عنه وجزاها عنا خيرا حيث اكرمت نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهذا لا شك انه من الخصال - 00:15:47

ومما يوجب قوة المودة بين الرجل وبين زوجته. وهكذا ينبغي انسان مع اهله ان يكون لطيفا سهلا لينا ينتزل معهم الى المستوى الذي هم عليه. حتى يتنازل مع الصغار كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لابي عمير - 00:16:17

وهو طفل صغير كان معه طائر يسمى النغير. وكان يفرح به كما يوجد الان في صبياننا اذا حصلت لهم طيور فرحوا بها وكان قد فرح بك فمات الطير فكان الرسول يمزح عليه يقول يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:16:44

نعم بعض المستشرقين عندما يقرأون هذا الحديث يقولون في حديث نور على النساء في الساعة ان النبي نبيكم نبي شهوان. نعم. يحب الشهوة وكذا. نعم. نرد عليه؟ نقول اشياء ومن رجولة - 00:17:10

الشهوة من الرجولة لا شك ولهذا الانسان الذي ليس عنده شهوة يصرخ خام الكسلان نعم هذي من جهة من جهة اخرى لو كان كما زعموا قاتلهم الله لكان يأخذوا الابكار - 00:17:30

كيف يأخذ عجائز؟ بعضهم بلغت سن كبيرة كم كان عمر خديجة حين اخذها؟ كان عمره اربعين سنة عمر اربعين سنة من المرأة يهدمها نعم لولا ان الله تعالى قواها وجاءت باولادها - 00:17:50

وهل الرسول صلى الله عليه وسلم لو اراد الازكار لو اراد الابكار يصعب عليه ايدا ما يصعب عليه. نعم؟ اي نعم. لو وهبت له. لكنه صلى الله عليه وسلم يريد ما - 00:18:09

اشرنا اليه اولا اخذ العلم والسنة منه ثم ان يكون له في كل قبيلة من من العرب صلة لم يأخذ ذكرا الا واحدة وهي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:18:24

لقوة صلته بابيها لان احب الناس اليه من الرجال ابو بكر رضي الله عنه فاراد ان تكون الصلة بالمصاهرة ايضا. لان النسب بعيد من من

00:18:43 - ابي بكر رضي الله عنه. ولكن المصاهرة قرب -

00:19:00 - بعضهم بعضهم عن بعض -